



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



عنوان الموضوع

أثر الرسوم المتحركة المدبلجة في تنشئة الطفل العربي اللغوية والتربوية- بوليانا أنموذجا -

إشراف الأستاذ: لحسن دحو

إعداد الطالبتين:

كريمة بوخلط

كلثوم حيدش

إشكالية البحث:

الرئيسية:

تنبع إشكالية هذه الدراسة من قصور الطفل العربي عن بلوغ الكفاية اللغوية الأساسية، وضعف تمكنه من العربية في كثير من وجوه الأداء اللغوي الأوليّة؛ فهل حسن توظيف الرسوم المتحركة المدبلجة إلى العربية في العملية التعليمية ينمي فعلا ملكات الطفل العربي الذهنية وكفاياته التواصلية؟ وما أثر هذا التوظيف في تنشئته اللغوية والتربوية؟

الفرعية:

ما هي المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل العربي أو يتعلمها من الرسوم المتحركة المدبلجة إلى اللغة العربية؟
ما أثر الحملولة الثقافية الغائرة في الرسوم المتحركة المدبلجة إلى اللغة العربية على ثقافة الطفل العربي؟

فرضيات البحث:

*إنّ المساحات الزمنية التي يقضها الطفل العربي أمام شاشة التلفاز في مشاهدة الرسوم المتحركة المدبلجة إلى اللغة العربية تساعد على تحقيق مبدأ الانغماس اللغوي في اكتساب اللغة العربية أو تعلمها.

*الرسوم المتحركة المدبلجة إلى اللغة العربية تحزّر اللغة العربية من نمطيتها ومن تعبيراتها الجاهزة في السياق المدرسي المثقل

منهج البحث:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي النقدي في مقارنة تعليمية نصية لحلقات الرسوم المتحركة بوليانا، قراءة تراعي مستويات التحليل اللساني والسميائي، وفق اختيار منهجي لموضوع الحلقات ينبني على تناسب طردي لتراتب القيم وطبيعة الأنشطة اللغوية المستهدفة.

ملخص البحث:

إنّ الانصراف إلى بناء إنسان الحضارة انطلاقا من العناية ببناء طفولة سعيدة تكون مہماز التفوق في صناعة مستقبل مشرق، هو من أعظم الآمال التي تخفق بها قلوب الأمم الواعية في هذه الألفية الثالثة، وهي تستشعر عظم هذه المسؤولية وخطورتها في الوقت ذاته، وتسعى حريصة إلى أن لا يظنّ في خانة التمني والرجاء، بل إلى وضعه في خانة التخطيط والعمل.

ولا حاجة إلى القول إنّ هذا الحرص ترجمه يوما بعد يوم رعايتها المتنامية لناشئها من طريق أدب يوجّه إليهم بروافده المتنوعة؛ فيمدّمهم بالنمو الانفعالي واللغوي والنفسي اللازم لكل مرحلة من مراحل الطفولة؛ بما يشبع حاجاتهم ويؤجّه سلوكياتهم في مسرح الحياة.

ولعلّ في الرسوم المتحركة أو الأفلام الكرتونية التي غدت تشكّل جزءا من ثقافة الطفل العربي ذات الوسائط المتعدّدة ما يساعد على خلق سياق يتكفّل بإنشاء وضع تفاعلي يرشح بكفايات لغوية وتربوية تسهم في بناء ذات الطفل العربي.

في ضوء هذا التصوّر، جاءت هذه الدراسة لتستثمر حمولة الموضوعات المشكّلة في حلقات الرسوم المتحركة " بوليانا" المدبلجة إلى اللغة العربية، في تنمية ملكات الطفل العربي الذهنية (المهارات اللغوية والنقدية): وفق تصوّر يلتزم بإعادة تنظيم المعرفة اللغوية والبناء القيمي عبر تصميم وضعيات تعليمية تعلمية منتجة، وتحديد ما يناسبها من أنشطة لغوية وتربوية، بما يراعي المسافة التربوية الشارطة لفعل التعليم.

الكلمات المفتاحية: الأثر، الرسوم المتحركة، الطفل

العربي، التنشئة، اللغة، القيم.

أسباب اختيار الموضوع:

- غياب الدراسات في هذا المجال، في حدود ما بحثنا.
- تقديم إضافة جادة في حقل تعليمية اللغة العربية وتعلّمها.

الدراسات السابقة:

لا يكاد المدارس يعثر على دراسات تعالج موضوع اكتساب اللغة العربية أو تعلّمها انطلاقاً من استثمارها تجود به موضوعات الرسوم المتحركة الهادفة المدبّجة إلى اللغة العربية إلا بعض الدراسات التي كانت غايتها تبين الآثار النفسية الناتجة عن تباين الثقافات، في سلوكيات الطفل العربي.

أهداف البحث:

تروم هذه الدراسة استثمار الرسوم المتحركة المدبّجة إلى اللغة العربية ميول الطفل العربي الفطرية في اكتساب كفايات التواصل باللغة العربية في مواقف ومقامات متباينة تعبّر عن وضعيات مشكلة، ومن واقع يكاد يماثل واقعه المعيش؛ في سياق يتقاطع فيه الفن بالتربية تقاطعاً ينأى به عن النزعة التربوية في صورتها الفجّة، فيستتر الهدف التربويّ في لبوس التسلية والإمتاع. وهنا لا بد من التمييز بين أمرين في غاية الأهمية، هما: سياق النص اللغويّ، والسياق التربويّ. فثمة منظومة كلمات هي من طبيعة الأدب، ومنظومة قيم متكاملة هي من طبيعة التربية وغايتها، وفي اندغام هاتين المنظومتين في لغة تتعدى مجرد مخاطبة الطفل، إلى إذكاء روحه، وإثارة وجدانه بجوهر الحياة، تبدو مآثرة هذا النوع الفني الموجّه إلى الأطفال.

كما أنّ مهمة هذه الصناعة الفنية ترسم في تفردّها بانتظام رؤيتها في الإحاطة بعلائق مجتمع الطفولة، وفي ملامسة التجربة الإنسانية، وهي توضع أمام عيني الطفل ببراعة وبقطة.

خطة البحث:

مقدمة

تمهيد: يجري فيه تحديد إطار الدراسة المفاهيمي من خلال تناول العناصر الآتية:

الطفل العربي في محيطه اللغويّ

وضع الطفل العربي اللغويّ في الأسرة

وضع الطفل العربي اللغويّ في المدرسة

الطفل العربيّ ووسائل الترفيه والتثقيف

الفصل الأول: الرسوم المتحركة في السياق التربوي-التعليمي

المبحث الأول: ماهية الرسوم المتحركة ونشأتها

المبحث الثاني: أثر الرسوم المتحركة المدبّجة في اكتساب الطفل العربي اللغويّ

المبحث الثالث: أثر الرسوم المتحركة المدبّجة في سلوك الطفل العربي القيمي

الفصل الثاني: تحليل مضمون الرسوم المتحركة "بوليانا" اللغوي والقيمي

المبحث الأول: التحليل اللغوي والسميائي

المبحث الثاني: التحليل القيمي

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- الغالي أحرشاؤ، نحو مقارنة معرفية لسيكولوجية الطفل وسيروورة الاكتساب في العالم العربي، مجلة الطفولة العربية، ع35، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، الكويت، 2009م.
- أحمد الزاهر، التمدرس واكتساب اللغة عند الطفل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج1، ع1، 2000م.
- عفاف أحمد عويس، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، القاهرة، ط2، 1992م.
- فهيمي مصطفى، الطفل والقراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993م.
- مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1995م.
- هادي نعمان الهبتي، ثقافة الأطفال، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 1988.